فانفجرت المركب قال فخرجنا الى الساحل كان صحيح البخاري في مجلدين فاشتد اسفي عليه دون غيره مما لبثت
ان قدمها الريح فتنا ولتها وفتحتها فلم ينظر فيها حرف انتهى كلام ابن علان **وقال النووي** في
حق البخاري ومناقبه لا تستقصى لحز وجها عن ان تحصى وهي منقسمة الى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل
ورواية ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتمكين وعرفان واحوال وكرامات وهذه
عبارات ليست بكثيرة ولكن معانيها غزيرة انتهى **وقد افرد** الكلام على مناقبه واحواله ومآثره تعلق
بصحيحه بالتأليف من المتقدمين والمتاخرين واطال الكلام على ذلك شراح صحيحه وغيرهم فجزاهم الله خيرا
وقد ولد البخاري بعد صلاة الجمعة لثلاث عشر ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة على
الصحيح من اقوال وتوفي ليلة عيد الفطر ليلة السبت بعد العشا سنة ست وخمسين ومائتين ودفن
يوم عيد الفطر بعد الظهر بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند رحمه الله ورحمنا به ونفعنا به وبعلومه
وبصحيحه في الدنيا والاخرة امين بحرمة سيد المرسلين **المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل**
للحافظ الشهير والناقد الخبير البصير الحافظ الحجة ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري اروية من طرق عديدة ايضا منها عن والدي رحمه الله تعالى بالاجازة الخاصة والعامة
بروايته كذلك عن جمع منهم الامام المسند المحدث الشيخ محمد ابو المواهب الحنبلي عن والده محدث
عصره الشيخ عبد الباقي البعلي الفصي عن مسند الشهاب احمد المقري عن القاضي احمد عن عبد العزيز
ابن فهد المكي عن شيخ الاسلام تقي الدين الهاشمي عن المعمر ابي اسحق ابراهيم بن صديق الحريري عن ابي
النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن علي بن الحسين ابن المقير عن الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر
الفارسي السلامي عن الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد الاصبهاني عن الحافظ ابي بكر محمد بن ابي
عن الامام ابي حاتم مكي بن عبدان التميمي عن جامعه الامام مسلم ح وعن شيخنا الشهاب احمد المنيني
قراءة لطرف منه واجازة لباقيه وهو كذلك عن العارف بالله سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي وهو
بالاجازة عن المسند النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر
عن ابي اسحق ابراهيم التنوخي عن ابي الحسن علاء الدين علي ابن العطار عن شارحه شيخ الاسلام ولي الله

ولي الله بلا نزاع الشيخ محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي قال في خطبة شرحه اما اسنادي فيه
فاخبرنا بجميع صحيح الامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى الشيخ الامين العدل الرضي ابو اسحق ابراهيم بن
ابي حفص عمر بن مضر الواسطي رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانها وساير بلاد الاسلام
واهله **قال** اخبرنا الامام ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور ابن عبد المنعم الفراوي قال
اخبرنا الامام فقيه الحرمين ابو جدي ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال اخبرنا ابو الحسين
عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
سفيان الفقيه قال اخبرنا الامام ابو الحسين المسلم بن الحجاج رحمه الله **قال النووي** وهذا الاسناد
الذي حصل لنا ولاهل زماننا ممن يشاركنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله وبيننا وبين مسلم ستة
وفي روايتنا لطيفة وهو ان اسناده مسلسل بالنيسابوريين وبالمعمرين فان رواته كلهم
معمرون وكلهم نيسابوريون من شيخنا ابي اسحق الى مسلم وشيخنا وان كان واسطيا فقد اقام
بنيسابور مدة طويلة وقال النووي ثم مما جاء في فضل صحيح مسلم ما بلغنا عن مكي بن عبدان احد
حفاظ نيسابور قال سمعت مسلم بن الحجاج رضي الله عنه يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتي
سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند يعني صحيحه قال سمعت مسلما يقول عرضت كتابي هذا
على ابي زرعة الرازي فكل ما اشار ان له علة تركته وكلما قال انه صحيح وليس له علة خرجته **وذكر غيره**
ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده عن مسلم رحمه الله تعالى قال صنفت هذا
المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة قلت ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله تعالى
واطلع على ما اودعه في اسانيده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقته من نفائس التحقيق و
جواهر التدقيق وانواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها
وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن و
الاعجوبة واللطايف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه
بل يدانيه من اهل وقته ودهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)